

العنوان:	ملابس المختصين بشئون الدين المسيحي بمصر في بعض الطوائف
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	سهيل، ياسر محمد
مؤلفين آخرين:	سيما، ايريني فكتور مكسويل، الميهي، إيمان يسرى مصطفى(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع10
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أبريل
الصفحات:	829 - 803
رقم MD:	924747
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الملابس الكهنوتية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/924747

ملابس المختصين بشئون الدين المسيحي بمصر فى بعض الطوائف Clothes of the specialists in Christian religion in Egypt in some communities

أ.د. / ياسر محمد سهيل

أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة - عميد كلية الفنون التطبيقية بنها سابقا

م.د. / إيمان يسرى الميهي

مدرس التصميم بقسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

م / إيرينى فكتور مكسويل سيما

مصمم حر

ملخص البحث:

الملابس الكهنوتية الطقسية للمختصين بشئون الدين المسيحي مصدر خصب يستحق تسليط الضوء عليه فى مجال تصميم الأزياء للاستفادة منه فهو يعتبر جزء لا يتجزأ من تاريخ الأزياء , ووجد أن قطع الملابس الكهنوتية الطقسية تختلف بين الطوائف .

قطع الملابس الكهنوتية الخاصة بطائفة الأقباط الأرثوذكس للشماس : تشمل التونية , البطرشيل . للكهان : تشمل التونية , الصدرية , الطيلسانة , البرنس . للأسقف والبطريرك (الرتب الكبرى) : تشمل التونية , الصدرية , المنطقة , القلنسوة , طاقيية , البرنس . قطع الملابس الكهنوتية الخاصة بطائفة الروم الأرثوذكس للشماس : تشمل الاستيخارة , الزنار . للكهان والأرشمندريت : تشمل الاستيخارة , الباليوم , الأكمام , الزنار , الحجر , الأفلونية . للأسقف والبطريرك : تشمل الاستيخارة , الباليوم واحد للأسقف واثان للبطريرك , الأكمام , الزنار , الحجر , الساكوس , الأموفوريون . ووجد أن الملابس الطقسية الخاصة بالروم الأرثوذكس تمتاز بكثرة الزخارف والألوان عن غيرها . خرج البحث بنتائج تشمل أن هناك اختلافات فى الملابس بين الأقباط و الروم (البيزنطيين) منها :

1- البطرشيل (الصدرية) بالكنيسة القبطية قطعة واحدة اما بالكنيسة البيزنطية الباليوم فهو مقسوم بالمنتصف لقطعتين وهذا له تفسير لاهوتيا لان الاقباط اصحاب الطبيعة الواحدة اما البيزنطيين الروم فهم اصحاب الطبيعتين . الروم هم اصحاب الطبيعتين لذلك البطرشيل الخاص بهم مقسوم بالمنتصف على عكس طوائف الاخرى . اما قديما الجميع كان البطرشيل الخاص بالبابا لمسيحيين الاقباط مقسوم من المنتصف على اساس حكم الرومانيين واليونانيين فى القدم .

2- الافلونية تسمى البرنس بالكنيسة القبطية وهو يصل لاسفل الرجل ويكون مفتوح من الامام من اعلى لاسفل اما بالكنيسة البيزنطية الافلونية تكون مستديره بدون انقسام بالمنتصف .

3- الحجر الموجود بملابس الكنيسة البيزنطية يرمز الى سيف القيادة ولكن هو ليس من القطع الخاصة بكهنوت الكنيسة القبطية .

4- الزنار فى كنيسة الروم الأرثوذكس يحمل نفس معنى المنطقة فى كنيسة الأقباط الأرثوذكس .

5- لا يتم استخدام الاكمام حاليا فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

Abstract:

Liturgical Vestements for Christian specialist is considered a fertile source , deserve flashing on it , for fashion designing field , to take advantage of it because it is considered a part of History of fashion .

Liturgical Vestements is changed between communities . Liturgical Vestements to Coptic Othodox for the deacon , priest and bishop include : Tunia , Epitrachelion , Turban , the vest , The Taylasan , the cape , The Gridle , Qasla , The Mitre . Liturgical Vestements to Romanian Orthodox for the deacon , priest and bishop include : Stichar ,zonarion , orarion , Pallium , The Sleeves , zenar , hagar, Avelonia , The Mitre , Saqos , Omophorion , Enqalopion . Liturgical Vestements for Rome Orthodox more decorative than Coptic Othodox .

Research Results : there are differences between Rome Orthodox vestements and Coptic Othodox vestements . of which 1 – Epitrachelion in Coptic Othodox church one piece but in Rome Orthodox church there are line in the middle make it two pieces . 2 – Avelonia in Rome Orthodox church is called burnes in Coptic Othodox church . 3 –zenar and the gridle , they have the same meaning . 4 – Zenar in Rome Orthodox like the Gridle in Coptic Othodox church it has the same meaning . 5- in Coptic church they didnt use sleeves now .

مقدمة البحث:

تعد ملابس المختصين بشئون الدين المسيحي بطوائفه المختلفة مصدر خصب يستحق تسليط الضوء عليه و جدير بالدراسة والتحليل لثرائها وغناها بالتفاصيل والزخارف وتنوع الخامات وانه جانب يستحق الدراسة من جانب المختصين بتصميم الملابس للاستفادة منها في مجال الأزياء وعلاقتها بالفن القبطي والسمات التي تميزه وعلاقتها بالفنون السائدة فهي مصدر ومنبع كبير للاستهام ، الامر الذي يحتاج الى دراسة دقيقة لتلك الأزياء وتاريخها دراسة مفصلة والتغيرات التي مرت بها حيث انها تمثل جانب هام من حضارة المصريين العريقة عبر الازمان والاديان .

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث حول العديد من التساؤلات وهي

1. ماهي ملابس رتب المختصين بالدين المسيحي في مصر لبعض الطوائف ؟
2. ماهي قطع الزي الكهنوتي لطائفة الأقباط الأرثوذكس والروم الأرثوذكس ؟
3. ماهي الاختلافات بين قطع الزي الكهنوتية للطائفتين؟

اهداف البحث :

1. توضيح لرتب المختصين بشئون الدين المسيحي في بعض طوائفه .
2. دراسة المكونات للقطع الملابس المختلفة للمختصين بشئون الدين المسيحي في طائفة الأقباط الأرثوذكس والروم الأرثوذكس داخل الكنيسة .
4. معرفة الاختلافات بين قطع الزي الكهنوتية للطائفتين .

حدود البحث :

1. موضوعية : أزياء المختصين بشئون الدين المسيحي في بعض طوائفه المختلفة بمصر .
2. مكانية : بعض اديرة وكنائس بمحافظات مصر تشمل الصعيد والوجه البحري .

منهجية البحث :

يتبع البحث منهج وصفي تحليلي

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في توصيف وتحليل الأزياء بخاماتها وتفاصيلها للمختصين بشئون الدين المسيحي في بعض الطوائف .

مقدمة عن قدوم المسيحية إلى مصر :

اسم مصر Egypt في اللغات الأجنبية مشتق على الأرجح من اسم منفيس في اللغة المصرية القديمة وهو " ها كا بتاح " ومعناها بيت روح بتاح , وأصبح في اليونانية ايجيبتس Aigyptos , ومنها جاءت كلمة ايجبت Egypt التي تعرف بها مصر في كل لغات العالم تقريبا . وتحورت في اللغة العربية من ايجيبت الى ايقبيط " ق بدلا من ج " ثم قبط . وهكذا صارت في اللغات الحديثة كلمتا ايجيبت وقبط أصلهما واحد , ولهما نفس المعنى والمدلول والذي يشار به الى المصريين الأصليين بوادي النيل¹ . قد باركها الله في سفر اشعياء النبي , اذ قال : " مبارك شعبي مصر " ² .

لقد جاءت المسيحية إلى مصر في منتصف القرن الأول الميلادي , بواسطة القديس مارمرقس كاتب الانجيل الثاني في الكتاب المقدس . ومنذ أن اعتنق المصريون المسيحية , التأم المؤمنون في جماعة منظمة هي الكنيسة القبطية , أقدم مؤسسة شعبية في مصر³ . أن مؤسس كنيسة مصر هو القديس مرقس الرسول الانجيلي الذي جاء لمصر سنة 56 م⁴ . كتب مارمرقس انجيله في مصر , وأول من امن بالمسيحية على يديه في مصر هو اسكافي اسمه انيانوس , ثم اعتنق المسيحية وتبعه جمع كثير . ويؤخذ من أقوال المؤرخين القدامى أنه بقي بالاسكندرية الى اخر حياته . أن مارمرقس قد استشهد في حكم نيرون , قد جاهر باعتبار الاحتفال بعيد سيرابيس عادة وثنية شريرة , فأهاج بذلك سخط الوثنيين بالاسكندرية , كما تضايقوا من سرعة انتشار المسيحية هناك . فقبضوا على الرسول وربطوه في عنقه بحبل وجروه في معظم شوارع المدينة , إلى ان حل الليل , فحبسوه في السجن , وهناك ظهر له ملاك الرب في رؤيا وقواه وشدد عزمه , ولما أصبح يوم الأحد عاد الوثنيون الى السجن , فأخذوه مكتوف الأيدي وطافوا به حول المدينة في موكب الالهة سيرابيس الى أن أسلم الروح , وتم دفنه في كنيسة بوكاليا , ومنذ ذلك العهد كان لا يتم رسامة بطاركة الكنيسة المصرية الاعلى قبره المجيد , واستمرت هذه العادة متبعة قرونا عديدة⁵ .

ملابس المختصين بالدين المسيحي في مصر :

هنا نبدأ التكلم عن ملابس المختصين بشئون الدين فنجد أن , ليست الثياب لاتقاء الحر أو البرد , ولا لستر الجسد وحسب , بل هي علامة للهوية الاجتماعية ولشخصية من يرتديها⁶ . فتعد أزياء المختصين بشئون الدين المسيحي صورة توضح هويتهم . اخذت ملابس المختصين بشئون الدين الكثير والكثير من ملابس العصور . فقد اخذت من الملابس الفرعونية والملابس الرومانية والملابس البيزنطية العديد من الانماط والطرق .

¹ الأنبا ارميا , مصر الجمال ومساحة للحوار , 2013 م , ص 19

² الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011 م، سفر اشعياء (اشعياء 19 : 25)

³ الأنبا ارميا , مصر الجمال ومساحة للحوار , 2013 م , ص 19

⁴ ميخائيل مكسى اسكندر , تاريخ كنيسة الخمس مدن الغربية , مطرانية البحيرة , 1987 م , ص 17

⁵ تاريخ الكنيسة المصرية للكاتبة لويزا بوتشر 1897 م، ترجمة د. ميخائيل مكسى اسكندر، الجزء ان في مجلد واحد , مطبعة المحبة , الطبعة الأولى، ص 12 : 14

⁶ الخورى ناصر الجميل , الرموز المسيحية , الطبعة الأولى 2007 , الطباعة : دكاش برينتنغ هاوس - عمشيت، بيروت , ص 55

معاني تخص ارتداء ملابس الكهنوت :

وفى لبس الملابس الكهنوتية للخدمة المقدسة معنى أدبى ،فالكاهن يخلع ملابسه العادية كما يخلع أفكار العالم ، ويلبس ملابس أخرى وبذا يهيبه ذهنه ويهيبه جسده لخدمة الله وفى خلع الملابس وارتداء اخرى احترام لرتبة الكهنوت وسلطانه فى خلع الانسان العتيق مع أعماله. وهذا على مثال ما راه زكريا النبي اذ قال " وكان يهوشع الكاهن العظيم لابسا ثيابا قذرة وواقفا قدام الملاك فأجاب وكلم الواقفين قدامه قائلا انزعوا عنه الثياب القذرة ، وقال له انظر قد أذهبت عنك أتمك وألبسك ثيابا مزخرفة فقلت ليضعوا على رأسه عمامة طاهرة فوضعوا على رأسه العمامة الطاهرة وألبسوه ثيابا وملاك الرب واقف" ⁷. ارتداء الملابس الكهنوتية الفاخرة يشير إلى مجد الشخص المخدوم. وأي ملك له قصر، وفي هذا القصر الكثير من الخدام وكل منهم يرتدي ملابس فاخرة تليق بصاحب هذا القصر و ليس لطلب كرامة زمنية أو تجميل من الناس.لذا قد اهتم اباؤ الكنيسة بملابس الخدمة الى حد أن ظن البعض فيهم المغالاة فى ذلك . وفى خلع الملابس أيضا معنى القداسة لأن الأمور العالمية لا تخدم الأمور الروحية أنظر كيف أمر الله تعالى موسى أن يخلع نعليه لأن الأرض التي هو واقف عليها هي أرض مقدسة . يتم الصلاة على الملابس وتبريكها من قبل المختص وهو اكبر رتبة موجودة خلال الرسامة يدل على استعدادها لتكون جزء من الخدمة .

الأقباط الأرثوذكس فى مصر

هى الطائفة الأم والأكبرعددا بجمهورية مصرالعربية من المسيحيين ، مؤسسة على تعاليم مارمرقس الرسول ولذلك تسمى الكنيسة المرقسية . هى أكبر طائفة مسيحية فى الشرق الأوسط . يرأس الكنيسة القبطية بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية .

رتب المختصين بشئون الدين المسيحى عند الأقباط الأرثوذكس:

أولا : رتبة الشماسية : الشماس هو اول رتبة , يقوم بترتيل الألحان وخدمة الكاهن فى القداسات درجات رتب الشماسية : الابصالتيس , الاناغنوستيس , اليبودياكون , الדיاكون , الارشيدياكون
ثانيا : رتبة القسيسية :هى أول رتب كهنوتية , درجات الرتب: القس , القمص , الخورى ابسكوبوس
ثالثا : رتبة الأسقفية : هى الرتب العليا فى الكهنوت , درجات الرتب : الأسقف , المطران , البطريرك⁸

شرح لملابس الخدمة (القداسات) فى الكنيسة القبطية الخاصة بالشماس والكهنة (الكاهن والأسقف والبطربرك) :

ملابس الخدمة فى الكنيسة القبطية الخاصة بالشماس:

التونية : Tunia /Sticharion

كلمة أصلها يوناني و معناها (امش بترتيب) و هى تشير إلى ثوب المسيح الذي أُلقيت عليه قرعة وقت الصلب. و هى دائما بيضاء واللون الأبيض يشير للنقاوة. هى عبارة عن ثوب من القماش أو الكتان الابيض تغطى الأقدام , بها فتحة عند

⁷ منقريوس عوض الله , تعاليم الكنيسة (منارة الأقداس) فى شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس , الطبعة الثالثة , القاهرة , 1981م , ص 29

⁸ على لسان ابونا انطونيوس رئيس دير الأنبا بيشاى بمحافظة سوهاج

الأكتاف لتسهل ارتدائها وهي تشبه في كثير من الوجوه الثوب الذي يستعمله الفلاح المصري⁹ , كما موضح في شكل (1). عريضة على الاكتاف و مزينة بالصلبان. تشير الى انه يجب على الخادم ان يكون رحب الصدر¹⁰ . يطلق عليها الاستيخارة عند الأروام . و هي واحدة بالنسبة للكاهن و الشماس و قديما كان هناك اختلاف وحيد هو أن تونية الشماس يرسم عليها صليب واحد من الأمام، أما تونية الكاهن فلها صليبان من الأمام و الخلف ووجود الصليب من الأمام لكي يذكر الكاهن بالبكاء الدائم على خطاياهم ، والصليب الخلفي لكي يذكره بالبكاء على خطايا غيره التي يحملها بصفته ممثل عن الشعب أمام الله.



شكل (1) يوضح الشكل عدد من الشماسة يرتدون التونية والتصميم الخاص بالتونية مبينا الزخارف عليها¹¹

البطرشيل : Epitrichelion

هي كلمة يونانية معناها "ما يعلق على العنق" وهو خاص بالشماسة. البطرشيل عبارة عن شريط طويل حوالي ثلاثة امتار من القماش الملون والمطرز، الذي يعلق على الصدر والرقبة ومزين بالصلبان . قديما كانت تعلق فيه جلاجل¹² . و يلبسه على الجهة اليسرى تحت الإبط الأيمن و طرفاه متدليان الواحد من الأمام و الآخر من الخلف على شبه جناحين , كما موضح في شكل (2). أو يلبسونه على شكل صليب

من خلف دلالة على حملهم صليب المسيح الذي تكرسوا لخدمته و من الأمام على شكل حزام حرف H دلالة على ضبط النفس والتهيؤ للخدمة , كما موضح في شكل (3).

⁹ مجلة الكرمة الجزء الاول 1 يناير 1931, ص 167

¹⁰ بيشوى حلمى القس , كنيسة الارثوذكسية ما اجملك , كنيسة الانبا انطونيوس شبرا , 2010 , ص 11

¹¹ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة لبعض الشماسة بكنيسة قبطية أرثوذكسية

¹² منقريوس عوض الله , تعاليم الكنيسة (منارة الأقداس) في شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداش , الطبعة الثالثة , القاهرة , 1981م , ص 34



شكل (2) يوضح طريقة ارتداء البطرشيل على الجهة اليسرى¹³ شكل (3) طريقة ارتداء البطرشيل على هيئة H¹⁴

الطاقية: Cap/ Turban

هي طاقية مزخرفة يلبسها الدياكون والارشدياكون فقط . توضع على الرأس يعلوها صليب صغير . تكون مزخرفة وتصنع من الأقمشة والخامات الذهبية اللون , كما موضح في شكل (4) . قديما كان يتم ارتدائها تحت كاب البرنس للاسقف¹⁵ .



شكل (4) يوضح التصميم الخاص بطاقية الأرشدياكون¹⁶

¹³ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة لمجموعة من الشمامسة بكنيسة قبطية أرثوذكسية

¹⁴ المرجع السابق

¹⁵ p , Aziz S.Atiya , Sydney . oxford . new york . macmillan publishing company , The Coptic encyclopedia, 1476

¹⁶ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة لأكبر رتبة شمسوية بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية

ملابس الخدمة في الكنيسة القبطية الخاصة بالكاهن :

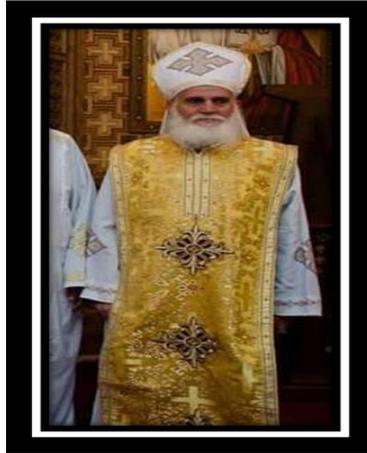
التونية: Tunia

مثل التونية الخاصة بالشماس , كما موضح فى شكل (5) , تصمم بدون جيوب لانهم لا يأخذون شىء لانفسهم . قديما كان كم تونية الكاهن اقصر من كم تونية الشماس لانه كان يرتدى اكمام اخرى فوق الاكمام¹⁷

شكل (5) يوضح التصميم الخاص بتونية الكاهن¹⁸

الصدرية : The vest

هو البدرشيل الخاص بالكهنة يكون على هيئة صدرية . وهى عبارة عن شريط طويل مستطيل الشكل ويترك الجزء الأعلى منه بفتحة حتى يعلق فى الرقبة . ويكون الجزء الامامى منسدل لاسفل وهو الجزء الاطول , كما موضح فى شكل (6) . يشير الى حمل صليب المسيح والمسئولية وايضا الى السلطان والحبرية عند الأساقفة. وهى شبيهة بالصدرية التي كان يلبسها هرون قديماً بأمر من الله¹⁹ . وفى تدليها حول عنق الكاهن معنى النعمة المنسكبة عليه. قديما كانت الصدرية تتسدل من على الكتفين ويتجمع الطرفان ويريطان معا بواسطة أزرار من عند الرقبة الى اسفل تشبه الصدرية عند كنائس الروم.

شكل (6) يوضح الصدرية الخاصة بالكاهن²⁰

¹⁷ على لسان القس مرقس ذكى راعى كنيسة مارجرجس والعذراء بحارة زويلة

¹⁸ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة كنيسة مارجرجس بحارة زويلة للأقباط الأرثوذكس

¹⁹ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011 م، سفر الخروج(خروج 28)

²⁰ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة لكاهن بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية

الطيلسانة : The Taylasan

تشبه العمامة التي كان يلبسها رئيس الكهنة قديماً وقت الخدمة. مثلثة الشكل تصنع من الحرير أو التيل . ارتفاعها ثلاثين سنتيمترا . تُلبس على الراس و تتصل بقطعة قماش طويلة تتدلى من الخلف الى القدمين. يزخرف عليها ثلاثة صلبان اثنان على الراس من الامام و الخلف و الثالث على الظهر²¹ , كما موضح فى شكل (7) و تشير إلى خوذة الخلاص التي تكلم عنها بولس الرسول²². يرتديها القس والقمص على رأسه .



شكل (7) يوضح الطيلسانة الخاصة بالكاهن²³

البرنس : Burnes / The Cape

يتم نطقة برنس وهو مرداء مستدير واسع طويل مفتوح فى المنتصف من الامام من فوق الى اسفل و يكون بدون اكمام , يشير الى عناية الله التي تحيط بالخدام و تستره من كل جهة . ويكون من الكتان أو الحرير ومحلى بخيوط من الذهب أو الفضة , كما موضح فى شكل (8) ويذكر لابسه بالرداء القرمزي الذي ألبسه هيرودس للسيد المسيح , البرنس يشير الى تجسد المسيح أى يشير الى الناسوت الذى لبسه اللاهوت , كما يشير ارتداؤه ايضا الى حلول الروح القدس , ويشير الى العدل كما يقول داوود النبى " كهنتك يلبسون العدل وأبرارك يبتهجون ابتهاجا " ²⁴ . هناك اختلافات بين برنس الأقباط وبرنس الأروام :

يكون مغلقا عند الأروام واسمه أفلونية بخلاف ما هو عند الاقباط اذ يكون مفتوحا من الأمام .

²¹ بيشوى حلمى القس , كنيسة الارثوذكسية ما اجملك , كنيسة الانبا انطونيوس شبرا , 2010 , ص 13

²² الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011 م، رسالة تسالونيكي الأولى (1تس:5: 8)

²³ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة لكاهن بكنيسة قبطية أرثوذكسية

²⁴ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011 م، سفر المزامير (مز 132 : 9)

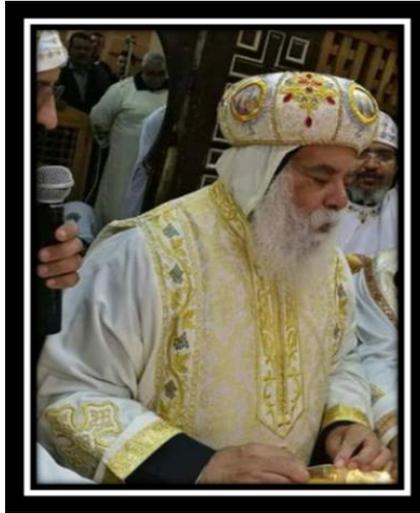
شكل (8) يوضح البرنس الخاص بالكاهن²⁵

ملابس الخدمة في الكنيسة القبطية الخاصة بالأسقف والبطريك (الرتب الكبرى) :

يتم ارتداء التونية كما ذكرنا , اما بالنسبة للقطع الاخرى فهي :

The Vest : الصدرية

صدرية رئيس الكهنة قديما كان يُرسم عليها صور الإثني عشر تلميذاً كما كان يُنقش على صدرية رئيس الكهنة في العهد القديم أسماء الأسيباط الإثني عشر. اشارة الى انه خليفتهم يسير على اساسهم . فهي تختلف عن صدرية الكاهن المزينة بالصلبان . اما الآن اصبحت مشابهة لصدرية الكاهن , كما موضح في شكل (9).



شكل (9) يوضح الصدرية الخاصة بالرتب الكبرى وهي مماثلة لصدرية الكاهن

²⁵ صورة تم النقاها بواسطة الباحثة لكاهن خلال رسامته كاهنا بكنيسة قبطية أرثوذكسية

المنطقة : The Gridle

تسمى أيضا " الحياصة أو الزنارا " كما يسميها السريان أو " الأورايون والزنار " عند كهنة الأروام . وهى عبارة عن حزام عريض من الكتان وأحيانا من الحرير مستطيل الشكل , مطرز ذو مشبك clasp لتثبيتته, وقد تحلى بالخيوط الذهبية والصلبان وأحيانا بالاحجار الكريمة اى يضم طرفاها بواسطة أبزيم اى قفل من الأمام²⁶ . يتمنطق بها الكاهن فوق الصدر وهى تشير الى رباط العفة الضرورية للكاهن , كما موضح فى شكل (10) .



شكل (10) يوضح جزء من المنطقة يظهر بالمنتصف تحت البرنس²⁷

البرنس : The Cape

ويكون البرنس الخاص بالاسقف او البطريرك يختلف عن برنس الكاهن حيث به جزء من الخلف يوضع على الرأس يسمى (قصلة) ولكن فى هذه الفترة اصبح البرنس الخاص بهم من دونها , كما موضح فى شكل (11).

القصلة : Qasla

التي هى رأس البرنس يلبسها اساقفة القبط فوق العمامة ويرجح تعميم القصلة المذكوره فى الكنيسة الى عصر البابا كيرلس البطريرك الرابع والعشرين سنة 431 ميلادية لما ترأس مجمع افسس²⁸ قديما سميت بالزلط . اما حديثا يتم عمل البرنس بدون قصلة للتخفيف من وزنه .

طاقية (العمامة) : Turban

تشبه رأس الطيلسانة يلبسها الاسقف فى وقت رسامته وسماها ابن كبر الققلة وسميت فى رسامة الاسقف القلنسة البيضاء وتوضع تحت قصلة البرنس وقد اغفل بتلر ذكرها²⁹ . وهى تكون من اللون الأبيض أو الذهبى, كما موضح فى شكل(11).

²⁶ مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931 م , مقالة يسى عبد المسيح , ص 207

²⁷ صورة التقطتها عدسة المصور جورج تاتوسيان

²⁸ مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931م , مقالة يسى عبد المسيح , ص 208 , 209

²⁹ مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931 مقالة يسى عبد المسيح , ص 207



شكل (11) يوضح البرنس الذي ترتديه الرتب الكبرى في الكنيسة القبطية وايضا العمامة التي توضع على الرأس

القلنسوة: The Mitre

غطاء لرأس الراهب يرتديها الأسقف والبطريرك . عبارة عن مستطيل من القماش الأبيض مزخرف بالصلبان . يوضع على الرأس ويلف حول الرقبة والكتفين , كما موضح فى شكل (12). توضع فوق القلنسوة السوداء أثناء الطقوس .



شكل (12) يوضح التصميم الخاص بالقلنسوة³⁰

الصليب : The Cross

يستخدمه الكهنة والاساقفة والبطريرك لمنح البركة , كما موضح فى شكل (13).



شكل (13) يوضح صليب البركة³¹

³⁰ صور التقطتها عدسة المصور رامى حري

التاج : The Miter

معروف بالعربى ومستخدم كلفظ تاج يعتبر الأقباط التاج من الملابس الرسمية لا الملابس الكهنوتية .يلبسه البطاركة فى الحفلات الكنائسية الرسمية. وهو خاص برئيس الكهنة ويلبسه على مثال الأربعة والعشرين قسيساً الذين رأهم يوحنا جالسين على أربعة وعشرين عرشاً حول عرش الله وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب³². قديماً كانت التيجان معدنية أصبحت تصنع من الحرير والقטיפه المبطنه بخامة مقوية حتى يكون اخف من المعدن, كما موضح فى شكل (14).



شكل (14) يوضح التصميم الخاص بالتاج

العكاز (عصا الرعاية) : The Crosier

من مستلزمات رئيس الكهنة والأساقفة فيما عدا وقت الخدمة , يصنع فى العادة من خشب الأبنوس الاسود أو سن الفيل منقوش عليه اسم الأسقف وتاريخ سيامته, ويركب عليه قطع من الفضة تحلى أحيانا بالجواهر الكريمة , كما موضح فى شكل (15) . و احيانا يكون اعلاه حية فيتم تصنيع الحية أو الحيتان من الفضة وكذلك الصليب³³. الاساقفة يحملونها فقط حين خروجهم من دورهم³⁴.

شكل (15) يوضح التصميم الخاص بعصا الرعاية للبطيريك³⁵

³¹ صورة التقطتها عدسة المصور رامى حريى

³² الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية، 2011 م، سفر الرؤيا (رؤ 4:4) و منقريوس عوض الله ،

تعاليم الكنيسة (منارة الأقداس) فى شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، 1981م ، ص 48

³³ مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931م ، مقالة يسى عبد المسيح ، ص 209

³⁴ مجلة الكرمة الجزء الاول 1 يناير 1931م ، ص 165

³⁵ صورة التقطتها عدسة المصور رامى حريى

الألوان ومعانيها الخاصة بالمناسبات عند الأقباط الأرثوذكس :

الألوان هي لغة ، لغة للتواصل ، لغة للشعور . تتميز أزياء المختصين بشئون الدين المسيحي في طائفة الأقباط الأرثوذكس والأقباط الكاثوليك باللون الأبيض والذهبي .

كان الأبيض يعد اللون الاساسى فى الملابس الكهنوتية للكنيسة القبطية فهذا اللون يعد رمز النقاء فهو لون الملائكة³⁶ يتم استخدامه فى القداسات والأعياد مع اللون الذهبى .

اللون الأسود هو لون التوبة³⁷ يتم استخدامه خلال أيام الصيام والجمعة العظيمة .

الزخارف والتطريز :

كل عصر كان به نوع خيوط مستخدم للتطريز ، فقديمًا الخيوط كانت ثقيلة وتنقل من وزن القطعة الملبسية ، فكانت ملابس البطارقة ثقيلة جدا . حيث أنه وصل أحيانا وزنها الى ما يقرب الـ 10 كيلو . أما حديثًا تم مراعاة ذلك . بأستخدام خامات وتقنيات خفيفة . حاولوا تخفيف عدد القطع لمواكبة العصر ولتسهيل الحركة . تم التطريز بخيوط خفيفة الوزن .

هناك التطريز اليدوى بطريقة (الكنفاه) . والتطريز بأسلوب الاضافة من خلال قطع من القماش .

صدر قرار من المجمع المقدس بعدم وضع الايقونات الخاصة بالقدسيين عليها سواء بالتطريز أو بالطباعة على " التونية " الان³⁸ .

الروم الأرثوذكس فى مصر

الروم الأرثوذكس من الطوائف الدينية المسيحية الصغيرة نسبيًا، حيث لا يتجاوز عدد المنتمين لها فى كل أفريقيا، حسب إحصاءات رسمية، نحو نصف مليون نسمة، ويقع مقرها الرئيسى فى مصر بمدينة الإسكندرية. ويبلغ عدد الكنائس التابعة للروم الأرثوذكس فى مصر 18 كنيسة أغلبها فى الإسكندرية والقاهرة ودمياط وبورسعيد وطنطا والمنصورة وأشهرها مارجرجس فى مصر القديمة، وهى كنيسة أثرية أقيمت فوق حصن بابليون البيزنطية والتي أطلقت على نفسها اسم بطريركية الروم الأرثوذكس منذ عام 1453 ميلادية وبعد عام 1517 اتخذ البطارقة الروم القسطنطينية كملجأ لهم، وعادوا للإقامة فى مصر بشكل دائم فى القرن الثامن عشر، وشكل القرن التاسع عشر بداية حياة جديدة للبطريركية بسبب تزايد عدد المنضمين³⁹ .

رتب المختصين بشئون الدين المسيحي عند الروم فى مصر :

أولاً : الشماس ، هو الخادم بالكنيسة

ثانياً : الكاهن والارشمندريت ، يعدوا من أول الرتب الكهنوتية

ثالثاً : الأسقف ، من الرتب الكهنوتية الكبرى

رابعاً : البابا البطريرك⁴⁰ .

³⁶ 1475 ,p The Coptic encyclopedia, macmillan publishing company , new york . oxford . Sydney ، Aziz S.Atiya

³⁷ الخورى ناصر الجميل ، الرموز المسيحية ، الطبعة الأولى 2007 ، الطباعة : دكاش برينتغ هاوس - عمشيت، بيروت ، ص107

³⁸ على لسان القس مرقس ذكى راعى كنيسة مارجرجس والعذراء مريم

³⁹ مقال إعداد: رانيا نبيل

<http://elgornal.net/news/news.aspx?id=1891070>

<http://www.aztagarabic.com/archive>

⁴⁰ على لسان الأرشمندريت دمسينوس راعى كنيسة الملائكة للروم الأرثوذكس بحى الظاهر

شرح ملابس الكهنوت الليتورجية فى (القداسات) لمختلف الرتب عند الروم : ملابس الخدمة الخاصة بالشماس :

ثياب الشماس فى الكنيسة الشرقية الارثوذكسية هي ثلاثة: الاستيخارة، الزنار، الأكمام.

الاستيخارة : Stichar

تُستخدم الاستيخارة من الدرجات الكهنوتية الثلاثة، فتتدلى حتى الأقدام كقميص رئيس الكهنة اليهودي. عندما تكون الاستيخارة المقدسة لها عدة ألوان منها اللون الأرجوانى . سمعان التسالونيكى بقوله: "إنَّ لون الاستيخارة الأرجوانى يشير إلى أن الكلمة قد دفن فى إلينا الدم"⁴¹ . ومن ثم أخذت الاستيخارة ألواناً أخرى مثل الأزرق والذهبي والأخضر، كما موضح فى شكل (16) .



شكل (16) يوضح التصميم الخاص بالاستيخارة⁴²

زوناريون (الزنار) : Zonarion

قطعة نسيج طويلة وعليها صلبان صغيرة أو كتابة "قدوس قدوس قدوس" يلبسه الشماس على كتفه اليسار ويمثل لنا أجنحة الملائكة. لأن خدمة الشماس كخدمة الملائكة. الشهادة على وجوده من القانون 22 مجمع اللاتينية (364م)⁴³ . يتم ارتدائه فوق الاستيخارة ، كما موضح فى شكل (17).



شكل (17) يوضح شكل الزوناريون على الكتف الايسر فوق الاستيخارة

⁴¹ عامر حنا ، الملابس الكهنوتية الليتورجية (تاريخياً، لاهوتياً، ليتورجياً) ، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي ، 2000 ، ص 28 ، 29

⁴² صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة الملائكة للروم الأرثوذكس بحى الظاهر

⁴³ عامر حنا ، الملابس الكهنوتية الليتورجية (تاريخياً، لاهوتياً، ليتورجياً) ، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي ، 2000 ، ص 29 ، 30

أوراريون : Orarion

زئار الشماس الانجيلي ويشبه الأجنحة الأثيرية ، هو شريط مستطيل الشكل يمكن ان يصنع من عدة خامات مثل الحرير أو القطن . يتم ارتدائه فوق الاستيخارة. اذ يتنقل به من الهيكل الى الشعب كالملائكة⁴⁴ . كما موضح فى شكل (18) .



شكل (18) يوضح طريقة ارتداء الأوراريون فوق الاستيخارة⁴⁵

ملابس الخدمة الخاصة بالشماسات :

يمنح رسامة بوضع اليدين ، يشاركن بالعديد من الاشياء بداخل الكنيسة وخارجها⁴⁶ . يشاركون بوضع ايشارب على الرأس.

ملابس الخدمة الخاصة بالكاهن والأرشمندريت مع بعض الاختلافات :

يرتدي الكاهن تلك القطع التي يرتديها الشماس الاستيخارة والأكمام ولكن بدل زئار الشماس الطويل يرتدي حول عنقه ما يسمى البطرشيل ، والحجر ، والأفلونية، والزئار على الوسط .

الاستيخارة: Stichar:

وتدل على الطهارة التي يجب أن يتحلّى بها الكاهن وأن يحفظها في حياته. وترمز إلى الثوب اللامع الذي ألبسه هيروُدس الملك للمسيح وأرسله إلى بيلاطس سخريّة⁴⁷ أو إلى القميص المنسوج الذي نزع الجنود عن المسيح عند صلبه⁴⁸ ، كما موضح فى شكل (19).

⁴⁴ يوحنا ذهبى الفم ، كتاب الليتيرجية الالهية المقدسة لأبينا الجليل فى القديسين ، القاهرة ، 2014 ، اللجنة الليتيرجية البطريركية، ص 10

⁴⁵ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة للروم الأرثوذكس

⁴⁶ الخورى ناصر الجميل ، الرموز المسيحية ، الطبعة الأولى 2007 ، الطباعة : دكاش برينتنغ هاوس - عمشيت، بيروت ، ص154

⁴⁷ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011، انجيل لوقا (لوقا 23: 11)

⁴⁸ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011، انجيل يوحنا (يوحنا 14: 23)

شكل (19) يوضح تصميمًا من الاستيخارة⁴⁹

الباليوم (البطرشيل) : pallium

قطعة نسيج طويلة وعريضة يلبسها الكاهن أو الأسقف على العنق وتتدلى على الصدر وينتهي إلى الأسفل بشراريب , كما موضح في شكل (20) والبطرشيل يدل على النعمة الإلهية المستقرة على لابسه ويشير إلى تحمل الأسقف أو الكاهن مسؤولية الرعية . وبدونه لا يستطيع الكاهن القيام بأية خدمة كنسية⁵⁰.

شكل (20) يوضح تصميم الباليوم⁵¹

الأكمام: The Sleeves

تغطي طرفي استيخارة الكاهن أو الأسقف فيسهلان حركاته. يرمزان إلى ذراع الله القديرة⁵². أصبحت الأكمام قصيرة ضيقة محكومه حتى تساعد أثناء طقس تناول من الأسرار المقدسة⁵³, مثال على ذلك شكل (21).

⁴⁹ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة الملائكة للروم الأرثوذكس

⁵⁰ بولس يازجي المتروبوليت , الثياب الكهنوتية ودلالاتها , تحرير وتجميع عن رسالة أبرشية حلب , عن الموقع القديم للمطرانية , ص 45

⁵¹ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة للروم الأرثوذكس

⁵² يوحنا ذهبي الفم , كتاب الليترجية الإلهية المقدسة لأبينا الجليل في القديسين , القاهرة , 2014 , اللجنة الليترجية البطريركية, ص 10

⁵³ (على لسان الأب بولس راعي كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك بالظاهر)

الزئار : Zenar/ Waistband

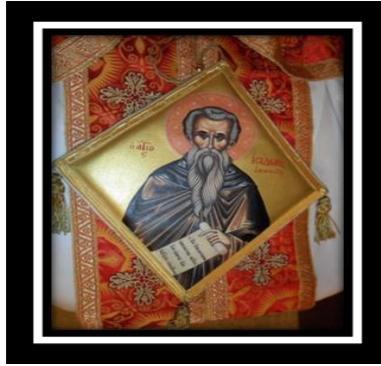
الزئار وهو ما يُشدُّ على الوسط، كما موضح في شكل (21). والزئار يدل على استعداد الكاهن للخدمة وشدة عزمه معتصماً بقوة الله. الكاهن والأسقف يتمنطقان بالزئار فنزار الكاهن يختلف عن زئار الشماس . وهو عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل لها قفل من فضة⁵⁴ وعندئذ يشير إلى العفاف اللازم لمن تمنطق به ويرمز أيضاً إلى السياط التي جلد بها المخلص.



شكل (21) يوضح التصميم الخاص بالأكامم والزئار⁵⁵

الحجر : Hagr

هي قطعة قماش مربعة ومزخرفة يعلقها الكاهن على الجانب الأيمن منه بواسطة خيط يتدلَّى حتى الركبة، كما موضح في شكل (22). وتشير إلى السيف الروماني الذي يتقلده الكاهن أي الكرازة والتعليم⁵⁶. ولم يعثر للحجر على اثر في الكنيسة القبطية⁵⁷.



شكل (22) يوضح التصميم الخاص بالحجر⁵⁸

الأفلونية : Avelonia

يلبسها الكاهن مع البطرشيل في تتميم جميع الأسرار المقدسة تكون دائرية الشكل ، مثال على ذلك شكل (23). إنها وشاح المجد والطهارة والقدااسة التي يسكبها الرب على خدامه⁵⁹. تعتبر مثل البرنس في الكنيسة القبطية⁶⁰.

⁵⁴ (مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931 ليسى عبد المسيح , ص 207)

⁵⁵ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة للروم الأرثوذكس

⁵⁶ ساعاتي، ميخائيل ميقاتي، ملابس رجال الكليروس، النعمة، العدد44، السنة الخامسة، كانون الأول ، 1964، ص 18

⁵⁷ (مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931 , ص 207)

⁵⁸ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة للروم الأرثوذكس

شكل (23) يوضح التصميم الخاص بالأفلوبونية⁶¹

الصليب: The Cross

يرتديه رئيس الكهنة ولكن لاحقاً أخذوا يمنحوه للارشمندريت والمتقدم في الكهنة , يرتديه على الرقبة تمثلاً بقول: "من أراد أن يتبعني فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني"⁶². يصنع الصليب من معدن ثمين مرصع , كما موضح في شكل (24) .



شكل (24) يوضح شكل من اشكال الصليب

التاج: The Mitre

يرتديه الارشمندريت فقط وليس الكاهن ولكن تاجه لايعلوه صليب بعكس تاج الاسقف الذي يعلوع صليب. والارشمندريت هو متقدم الكهنة عند الرووم .

⁵⁹ بولس يازجي المتروبوليت , الثياب الكهنوتية ودلالاتها , تحرير وتجميع عن رسالة أبرشية حلب , عن الموقع القديم للمطرانية , ص 30

⁶⁰ (مجلة الكرمة الجزء الرابع 1 ابريل 1931, ص 210)

⁶¹ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة للروم الأرثوذكس

⁶² الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011, سفر مرقس (مرقس8: 34)

ملابس الخدمة الخاصة بالأسقف والبطيريك (الرتب الكبرى):

يلبس الأسقف تلك القطع التي يرتديها الكاهن ما عدا الأفلونية التي استبدلت في القرن الثاني عشر بالساكوس . ويلبس الأمفوريون الذي يميز بوضوح لباس رئيس الكهنة . وايضا الصليب والانكولبيون على صدره ، العكاز ، التاج الذي يعلوه صليب ، المانتية .

ومن القطع المشتركة

الاستيخارة: Stichar:

يلبس رؤساء الكهنة استيخارة أرجوانية "لأن المسيح لبس الرداء الأحمر في آلامه" . وحسب سمعان التسالونيكي فاستقامتها تشبه النهر فيقول " الأنهار التي فيها ترمز إلى أنهار مواهب التعليم، وإلى الدم المتدفق من مخلصنا "63 .

الباليوم: Pallium:

يكون شكله مثل بطرشييل الكاهن والأرشمندريت . الأسقف يرتدي واحد فقط أما البطيريك يرتدي اثنان منه .

الحجر: Hagr:

مثل الحجر الذي يرتديه الكاهن و الأرشمندريت .

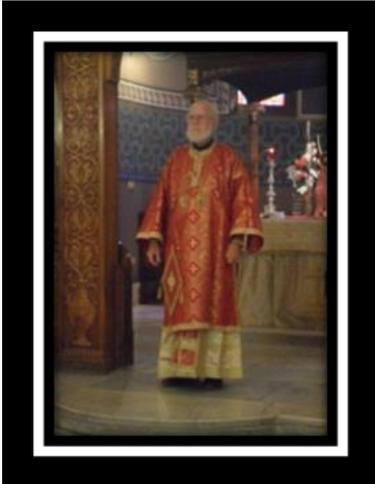
الأكمام: The Sleeves:

كانت أكمام الأسقف حتى القرن الثاني عشر محصورة على لباس البطيريك. وكما رأينا أنها ترمز بحسب بلسامون إلى أصفاد السيد اى قيود يديه التي مثل بها أمام قيافا. استخدام الكهنة الأكمام قبل القرن الخامس عشر 64 .

الساكوس (الصاكوس) : Saqos :

رداء الأسقف هو قميص واسع قصير وعريض الكمين ومشقوق الطرفين أى مفتوح من الجانبين وفيه أجراس صغيرة ، كما موضح فى شكل (25) .

ويرمز الى قميص المخلص الذى اقترح عليه الجند ساعة صلب السيد المسيح 65 .



شكل (25) يوضح التصميم الخاص بالساكوس الذى ترتديه رتبة الأسقف والبطيريك66

63 عامر حنا ، الملابس الكهنوتية الليتورجية (تاريخياً، لاهوتياً، ليتورجياً) ، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي ، 2000 ، ص 38

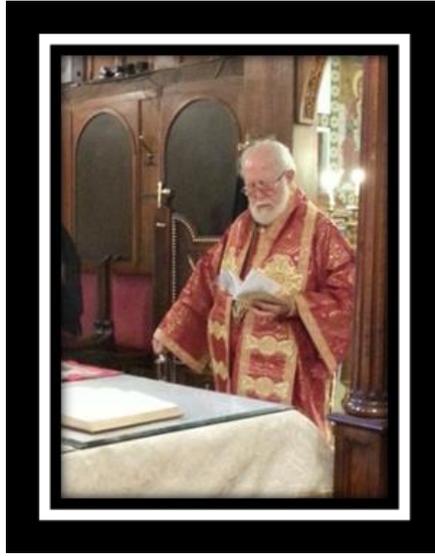
64 عامر حنا ، الملابس الكهنوتية الليتورجية (تاريخياً، لاهوتياً، ليتورجياً) ، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي ، 2000 ، ص 39

65 (عن شبكة القديس سيرافيم ساروف) <http://www.alboushra.org>

66 صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة الملائكة للروم الأرثوذكس

الأموفوريون: Omophorion:

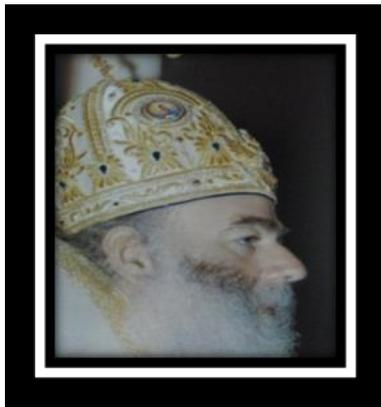
هو قطعة نسيج مستطيلة يرتديها الأسقف فقط على كتفيه وحول عنقه فوق الصاكوس حالياً ، يتم زخرفته بالصلبان ويطعم بالأحجار كما موضح فى شكل (26) . فقديمًا كان يلبسه الاساقفة فوق الأفلونية، لكن لاحقاً بعد استبدال الأفلونية بالساكوس أخذوا يرتدونه فوق الساكوس. الأموفوريون يميز الدرجة الاسقفية. يعتبر صفرونيوس أن الأموفوريون أتى من التقليد اليهودي ويربطها بـ: "ثياب هارون، التي كان يلبسها رؤساء الكهنة الناموسين، قطعة قماش طويلة، تَلَف الجهة اليسرى" .



شكل (26) يوضح التصميم الخاص بالأموفوريون وطريقة ارتدائه⁶⁷

التاج: The Mitre:

زينة الرأس مستدير موشى بالأيقونات المقدسة ويعلوه صليب يلبسه الأسقف فى الاحتفالات الكنسية ، كما موضح فى شكل (27) ويدل على اكليل شوك السيد المسيح ويشير الى العمامة التى كان يرتديها هارون ورؤساء الكهنة فى العهد القديم حسب أمر موسى⁶⁸ . ولبس الأسقف للتاج يعني أنه يتحمله مهام الرعية سيصل بنعمة الله إلى اكليل المجد والغلبة.



شكل (27) يوضح تصميم التاج مزينا بالزخارف ويعلوه صليب⁶⁹

⁶⁷ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة بكنيسة الملائكة للروم الأرثوذكس

⁶⁸ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011، سفرالخروج (خروج 39 : 38) و

(<http://www.alboushra.org>) عن شبكة القديس سيرافيم ساروف)

⁶⁹ صورة تم التقاطها بواسطة الأرثوذكس دمسينوس

الانكلوبيون (الذخيرة) : Enqalopion:

أيقونة السيد المسيح أو السيدة العذراء أو أحد القديسين مرصعة بالحجارة الكريمة يعلقها الأسقف على صدره دلالة الإيمان القويم من كل قلبه ويقول عند تعليقها " قلبا نقياً أخلق في يائه وروحاً مستقيماً جدد في أحشائي " ⁷⁰ . وهو يدل على أهمية حامله وأهليته للخدمة . يستعملها اساقفة الاروام فقط فذخيرة الجنب اليمين وفيها صورة السيد المسيح وذخيرة الجنب الايسر وفيها صورة العذراء وكلتاهام تعلقان في رقبة الاسقف , كما موضح في شكل (28).



شكل (28) يوضح الانكلوبيون وهو يتكون من ايقونة للعذراء مريم وصليب وايقونة للسيد المسيح⁷¹

عصا الرعاية : The Croiser:

عصا طويلة من المعدن أو الخشب تعلوها حيطان يتوسطهما صليب صغير , كما موضح في شكل (29) . هي تبدي حقوق الأسقف الرعائية وسلطته الروحية. وتشير إلى عصا موسى التي تحولت إلى حية وأكلت حية كهنة فرعون. وكذلك إلى الحية النحاسية التي رفعها موسى في البرية. كانت بالبداية عصا بسيطة، ولاحقاً استخدم عصا أكثر قيمة ⁷² . فمن خلالها يستلهم آلام الرب وارشاده ويتكل عليه ومن ناحية أخرى هو بعصا الرب يرعى الكنيسة⁷³ .



شكل (29) يوضح التصميم الخاص بعصا الرعاية

⁷⁰ <http://www.alboushra.org> (عن شبكة القديس سيرافيم ساروف)

⁷¹ صورة تم التقاطها بواسطة الباحثة

⁷² <http://www.alboushra.org> (عن شبكة القديس سيرافيم ساروف)

⁷³ بولس يازجي المتروبوليت , الثياب الكهنوتية ودلالاتها , تحرير وتجميع عن رسالة أبرشية حلب , عن الموقع القديم للمطرانية , ص 25

التريكاري و الزريكاري: Trekarie and Zerikare

تريكارى : شمعدان مثلث الشموع يحمله البطريك ويمنح به البركة , كما موضح فى شكل (30). زريكارى : شمعدان مثلى الشموع يحمله البطريك ايضا ويمنح به البركة⁷⁴.



شكل (30) يوضح التريكارى مثلث الشموع

الالوان ومعانيها الخاصة بالمناسبات فى كنيسة الروم :

تستخدم الكنيسة ألواناً زاهية ومتنوعة. فإن لكل لون رمزية خاصة به، ليس فقط في الحياة اليومية، بل في العبادة أيضاً. الأبيض إلى لون الفرح والطهارة والبهجة⁷⁵. يُستخدم في كلِّ أعياد السيد المجيدة والمفرحة . الذهبي إلى اللون الملوكي، يدل على المجد والنور الذي يدخل في خبرته القديسون النساك , يُستخدم في أعياد السيد وأعياد رؤساء الكهنة الذين هم صورة الملك، والأحمر إلى الشهادة والدم إلى الذبيحة والموت، يُستخدم في كلِّ أعياد صلب وألام السيد، أعياد كل الرسل والقديسين الشهداء، يُستخدم الأحمر أيضاً في العنصرة وأعياد الخاصة بالروح القدس، لذكرى اللهب الناري الذي حلَّ على التلاميذ في العنصرة⁷⁶

يوم خميس العهد ملابس تكون باللون البنفسجي⁷⁷ او النبيتى وهو لون الحزن⁷⁸ .

الزخارف و الأقمشة المستخدمة :

تزين الملابس الكهنوتية على الإجمال وأحياناً بصور السيد أو السيدة أو بصور الأعياد السيديّة للتعبير عن فرح العيد وتكريماً للرب المجد بالفنون المستخدمة من رسم وموسيقى وأناشيد وكذلك في زركشة ثياب خدامه دلالة على المجد الذي يعطيه الله لخدامه ليخدموا الآخرين ويتمجدوا هم أيضاً بمجد الرب⁷⁹.

الزخارف والاقمشة الخاصة برتب الروم تتنوع كثيراً وتمتاز بالنقوش الكبيرة والالوان وفخامة الخامات وذلك هو المتعارف عن البيزنطيين منذ القدم .

⁷⁴ يوحنا ذهبى الفم , كتاب الليترجية الالهية المقدسة لأبينا الجليل فى القديسين , القاهرة , 2014 , اللجنة الليترجية البطريركية, ص 11

⁷⁵ الكتاب المقدس دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية ، 2011، سفر الرؤيا (رؤ:3: 5)

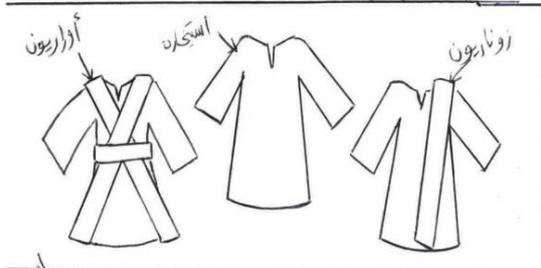
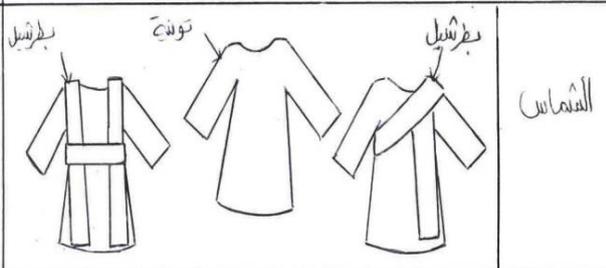
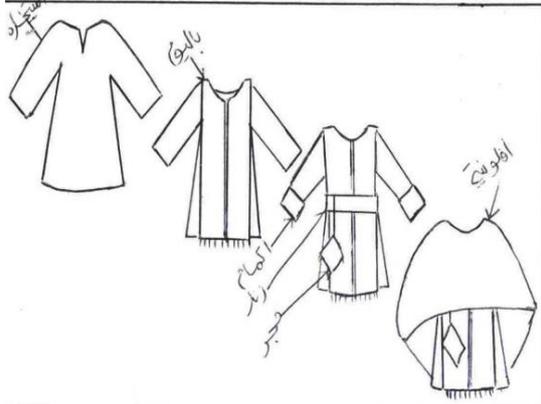
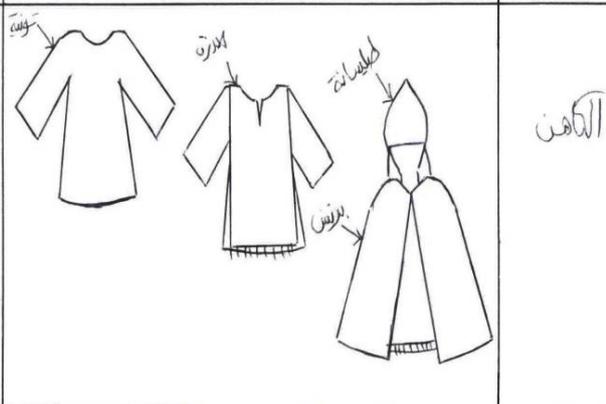
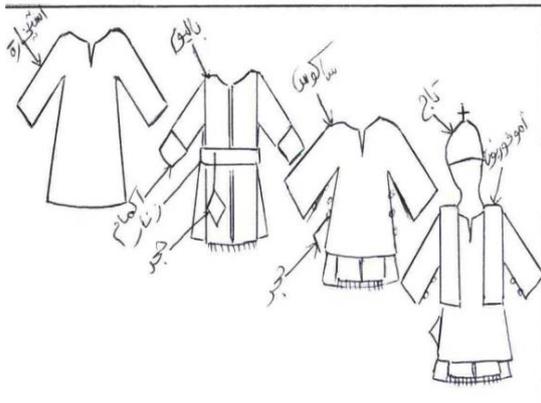
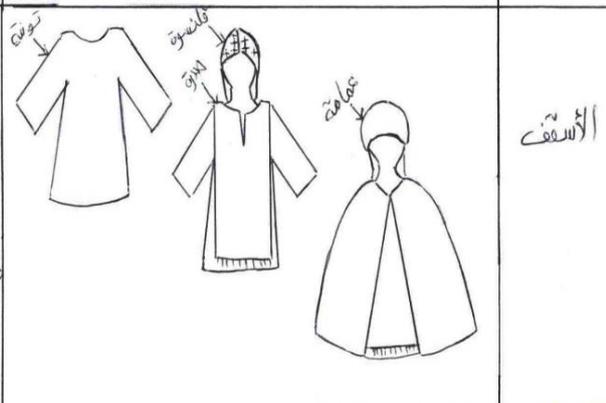
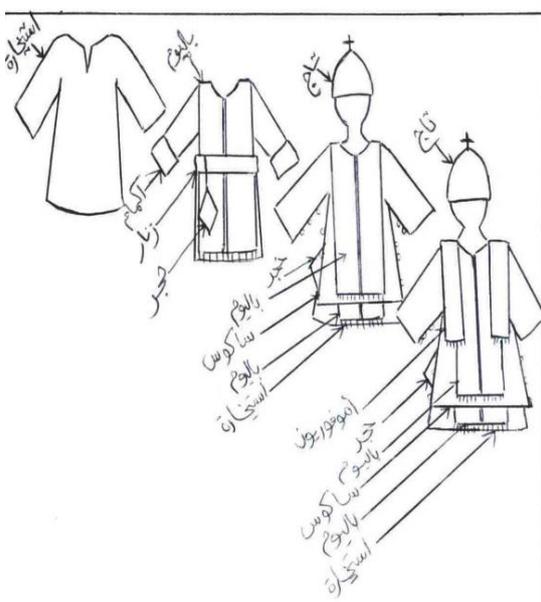
⁷⁶ http://www.domestic-church.com/CONTENT.DCC/19980101/ARTICLES/CLR_VSLS.HTM

⁷⁷ الخورى ناصر الجميل , الرموز المسيحية , الطبعة الأولى 2007 , الطباعة : دكاش برينتغ هاوس - عمشيت, بيروت , ص107

⁷⁸ لقاءات الاب بولس راعى كنيسة الروم الملكيين للروم الكاثوليك بالظاهر

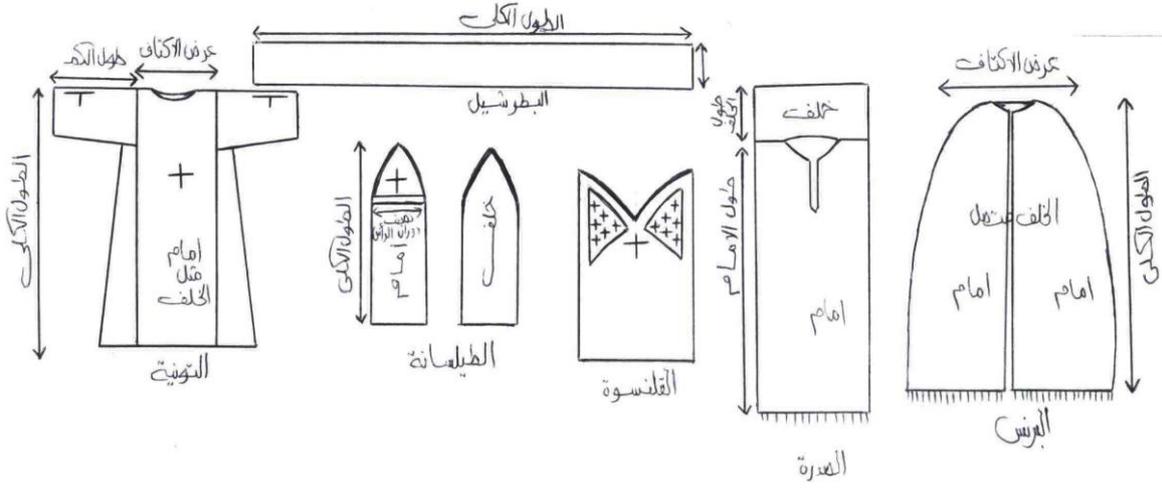
⁷⁹ بولس يازجي المتروبوليت , الثياب الكهنوتية ودلالاتها , تحرير وتجميع عن رسالة أبرشية حلب , عن الموقع القديم للمطرانية , ص 40

جدول مقارنة لقطع الملابس الجنوينة بين الأقباط الأرثوذكس والروم الأرثوذكس بترتيب ارتداء القطع

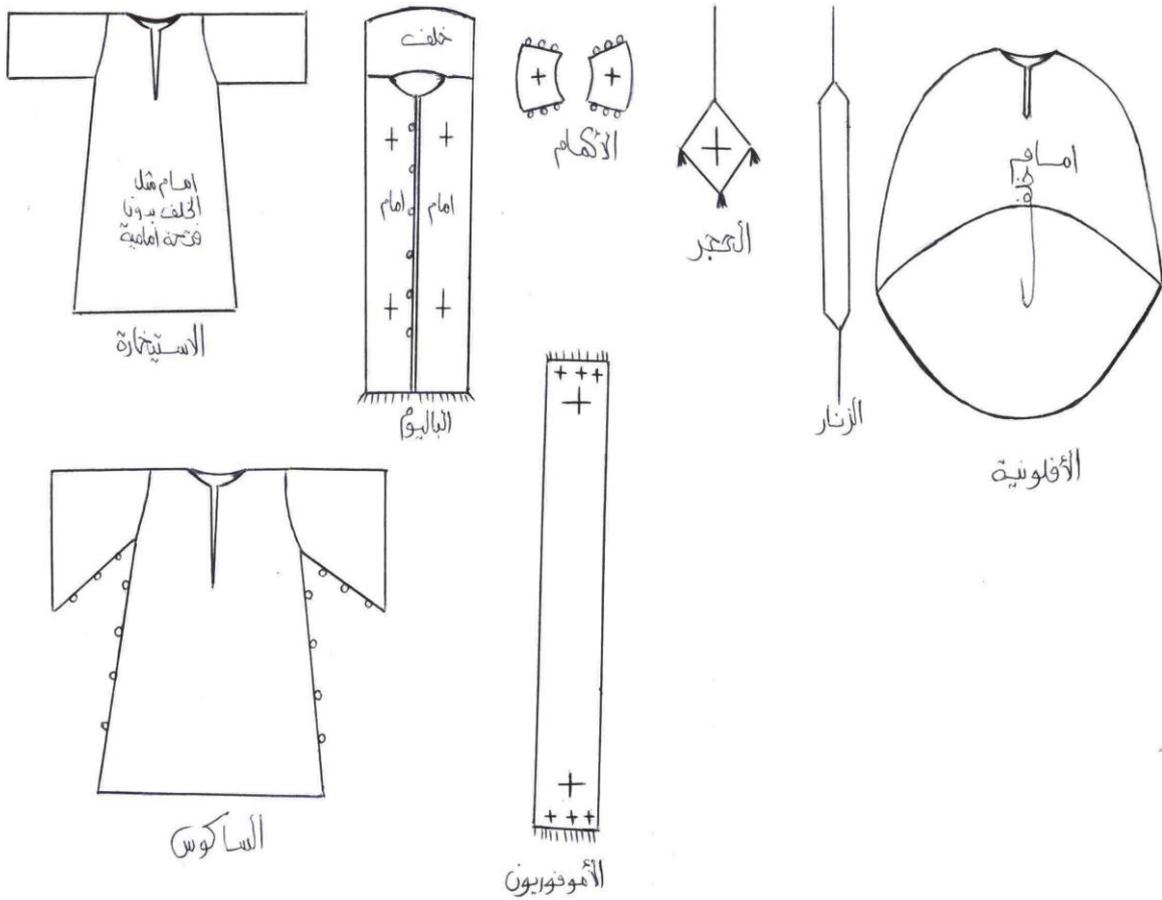
روم أرثوذكس	أقباط أرثوذكس	
 <p>أزرارون استحارة زونايون</p>	 <p>بطرشيلا تونج بطرشيلا</p>	الشماس
 <p>استحارة بالوق كمامة زبير أطونج</p>	 <p>توتة الذوق كلمسانة</p>	الكاهن
 <p>استحارة بالوق سالكوس تاج</p>	 <p>توتة فانسيوة عمامة</p>	الأسقف
 <p>استحارة بالوق كمامة زبير تاج</p>	 <p>تونج فانسيوة تاج</p>	البطريرك

تحليل لقطع الزي بنائى تنفيذى

الأقباط الأرثوذكس



الروم الأرثوذكس



النتائج

1. قدم البحث دراسة وصفية تحليلية لملابس بعض الطوائف للمختصين بالدين المسيحي بمصر .
2. قدم البحث تحليل بنائي لملابس المختصين بالدين المسيحي من خلال جدول مقارنة يوضح الاختلافات بين ملابس المختصين بشؤون الدين بين الطائفتين بمصر .
3. كذلك قدم البحث تحليل للرسم التنفيذي لقطع الملابس لرتب المختصين بشؤون الدين بمصر في الطائفتين .
4. توصل إلى أن هناك اختلافات في الملابس بين الأقباط و الروم (البيزنطيين) منها :
 - أ- البطرشيل (الصدر) بالكنيسة القبطية قطعة واحدة اما بالكنيسة البيزنطية الباليوم فهو مقسوم بالمنتصف لقطعتين وهذا له تفسير لاهوتيا لان الاقباط اصحاب الطبيعة الواحدة اما البيزنطيين الروم فهم اصحاب الطبيعتين . الروم هم اصحاب الطبيعتين لذلك البطرشيل الخاص بهم مقسوم بالمنتصف على عكس طوائف الاخرى .اما قديما الجميع كان البطرشيل الخاص بالبابا لمسيحيين الاقباط مقسوم من المنتصف على اساس حكم الرومانيين واليونانيين في القدم .
 - ب- الافلونية بالكنيسة القبطية تسمى البرنس يصل لاسفل الرجل ويكون مفتوح من الامام من اعلى لاسفل اما بالكنيسة البيزنطية الأفلونية تكون مستديره بدون انقسام بالمنتصف . فهو اعتقاد منه بانه يوحد نفسه بالله .
 - ت- الصاكوص للاسقف بالكنيسة البيزنطية تم تصميمه بشكل يسهل الحركة له ووجود اجراس بيه فهو يحمل معنى الراعى .
 - ث- الحجرالموجود بملابس الكنيسة البيزنطية يرمز الى سيف القيادة ولكن هو ليس من القطع الخاصة بكهنوت الكنيسة القبطية .
 - ج- الزنارفي كنيسة الروم الأرثوذكس يحمل نفس معنى المنطقة في كنيسة الأقباط الأرثوذكس .
 - ح- لا يتم استخدام الاكمام حاليا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

التوصيات

1. اقامة متحف لملابس المختصين بالدين المسيحي في مصر يشمل نماذج لقطع الملابس الكهنوتية لمختلف الرتب في الطوائف المسيحية حتى يكون عوناً للدارسين والباحثين في مجال الأزياء .
2. توسيع دائرة ثراء التصميم بمزيد من المعرفة للملابس الكهنوتية وتطوراتها للطوائف المسيحية بمصر لما فيها من جماليات مميزة بالأصالة .

المراجع

<p>مصر الجمال ومساحة للحوار ، 2013 م .</p> <p>كنيسة الارثوذكسية ما اجملك ، كنيسة الانبا انطونيوس شبرا ، 2010م.</p> <p>الثياب الكهنوتية ودلالاتها ، تحرير وتجميع عن رسالة أبرشية حلب ، عن الموقع القديم للمطرانية .</p> <p>تاريخ كنيسة الخمس مدن الغربية ، مطرانية البحيرة ، 1987م .</p> <p>ملابس رجال الاكليروس، النعمة، العدد44، السنة الخامسة، كانون الأول ، 1964م .</p> <p>تاريخ الكنيسة المصرية The story of The church of Egypt ، Louisa : by Edith Butcher ، ترجمة وتلخيص وتعليق : دياكون د. ميخائيل مكسى اسكندر، الجزءان فى مجلد واحد ، مطبعة المحبة ، الطبعة الأولى ، رقم الايداع بدارالكتب : 5990 / 2004 ، 1897 م .</p> <p>تعاليم الكنيسة (منارة الأقداس) فى شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس ، الكتاب الثانى الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ايداع رقم 5236 لسنة 1981 ، دار الجيل للطباعة 14 قصر اللؤلؤة ، الفجالة .</p> <p>كتاب الليترجية الالهية المقدسة لأبينا الجليل فى القديسين ، مع مقدمات وملحقات مهمة بما فيها بعض الصلوات الخاصة بليترجيا أبينا الحبيب فى القديسين باسيليوس الكبير القاهرة ، تم الطبع فى عيد الميلاد المجيد 25 ديسمبر 2014 م، اللجنة الليترجية البطريركية .</p> <p>الرموز المسيحية ، الطبعة الأولى 2007م ، الطباعة : دكاش برينتغ هاوس - عمشيت، بيروت .</p> <p>دار الكتاب المقدس، القاهرة، الإصدار التاسع، الطبعة الثانية، 2011م .</p> <p>الملابس الكهنوتية الليتورجية (تاريخياً، لاهوتياً، ليتورجياً) ، معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي 2000م ، بحث غير منشور .</p>	<p>أولاً: المراجع العربية</p> <p>1 - ارميا (الأسقف)</p> <p>2 - بيشوى حلمى (القس)</p> <p>3 - بولس يازجي (المتروبوليت)</p> <p>4 - دياكون ميخائيل مكسى اسكندر</p> <p>5- ساعاتي، نجيب ميخائيل</p> <p>6- لويزا بوتشر</p> <p>7- منقربوس عوض الله(القمص)</p> <p>8- يوحنا الذهبى الفم</p> <p>9 - الخورى ناصر الجميل</p> <p>10 - الكتاب المقدس</p> <p>ثانياً : الرسائل العلمية</p> <p>11- سلوان (عامر حنا) أونر</p>
--	---

<p>مجلة دينية ادبية تاريخية , (الجزء الأول) 23 كيهك سنة 1647 - 1 يناير 1931 م (السنة السابعة عشر) ,تضم عدة مقالات , مقالة وديع حنا شنودة .</p> <p>مجلة دينية ادبية تاريخية , الجزء الرابع 23 برمهاث سنة 1647 - 1 ابريل سنة 1931م ,مقالة يسى عبد المسيح .</p> <p>14- http://elgornal.net/news/news.aspx?id=1891070 http://www.aztagarabic.com/archives/8223 إعداد: رانيا نبيل</p>	<p>ثالثا : المجالات</p> <p>12 - الكرمة</p> <p>13 - الكرمة</p> <p>رابعا : المقالات</p>
---	---

<p>15- Aziz S.Atiya</p>	<p>خامسا: المراجع الأجنبية</p> <p>The Coptic encyclopedia , macmillan publishing company ,</p> <p>Editor in chief , Maxwell macmillan international .</p> <p>new york . oxford . Singapore . Sydney</p>
-------------------------	--

<p>16- http://www.domesticchurch.com/CONTENT.DCC/19980101/ARTICLES/CLR_VSLS.HTM 17- http://www.alboushra.org عن شبكة القديس سيرافيم ساروف</p>	<p>سادسا: المواقع الالكترونية</p>
---	--

سابعا: اللقاءات

- 18- لقاءات وحوارات مع الارشمندرت دامتسكينوس راعى كنيسة رؤساء الملائكة للروم ارتوذكس بالظاهر .
- 19- لقاءات وحوارات مع الارشمندرت بولس راعى كنيسة الروم الملكيين للروم الكاثوليك بالظاهر .
- 20- لقاءات وحوارات مع القس مرقس ذكى راعى كنيسة مارجرجس والعذراء بحارة زويلة .
- 21- لقاءات وحوارات مع ابونا انطونيوس رئيس دير الأتبا بيشاى بسوهاج .

ثامنا : التصوير

- 22- صور خاصة بتصويرالباحثة مع الالباء بالكنائس .
- 23- صور التقطتها عدسة المصور جورج تاتوسيان .
- 24- صور التقطتها عدسة المصور رامى حريى .